ذلك ثم دعا استجيب له ، فإن توضأ قبلت صلاته » رواه البخارى فى صحيحه .

قال الإمام النووى : « تعار » هو بتشديد الراء ومعناه استيقظ ...

أو يقول : « لا إله إلا أنت سبحانك ، اللهم استغفرك لذنبى ، وأسألك رحمتك ، اللهم زدنى علماً ، ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب » لحديث عائشة رضى الله عنها : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قالها » رواه أبوداوود فى سننه .

أو يقول : « لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار » لحديث عائشة رضى الله عنها قالت : « كان — تعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم — إذا تعار من الليل قال : « لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار » رواه ابن السنى فى كتابه .

أو : « ينفض فراشه بصنفة إزاره ثلاث مرات ، فإنه لا يدرى ما خلفه عليه ، فإذا اضطجع فليقل باسمك اللهم وضعت جنبى وبك أرفعه إن أمسكت نفسى فارحمها ، وإن رددتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » لحديث أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل ثم عاد إليه فليفعل وليقل ذلك » رواه الترمذى وابن ماجه وابن السنى بإسناد جيد، وقال الترمذى : حديث حسن .

قال أهل اللغة : صنفه الإزار بكسر النون جانبه .

أو يقول : « نامت العيون وغارت النجوم وأنت حى قيوم » لحديث أبى داوود رضى الله عنه : « أنه كان يقوم من جوف الليل فيقول ذلك » رواه الإمام مالك فى الموطأ .

قال الإمام النووى رضى الله عنه غارت النجوم : أى غربت .

٢١ — الذكر إذا قلق فى فراشه فلم ينم :

يقول : « اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حى قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حى يا قيوم أهدئ ليلى وأنم عينى » لحديث زيد بن ثابت رضى الله عنه قال : « شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقاً